إلى السيسي وعساكره والغارقين بنعيم القصور□□ الفقر والجوع يدفعان سيدة بالجيزة إلى ذبح الكلاب والقطط وتناول لحومها (فيديو)



الأربعاء 30 أكتوبر 2024 04:00 م

في مشهد يبرز حجم المأساة الاجتماعية والانهيار الاقتصادي الذي يعصف بالمصريين، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على سيدة تقيم في الشوارع تتناول لحوم الكلاب والقطط بعد صيدها وقتلها، بسبب فقرها الشديد وعدم قدرتها على تأمين قوت يومها□

انهيار اقتصادى يضعف المجتمع ويدفع الفقراء لخيارات قاسية

لم تكن هذه الواقعة لتمر مرور الكرام في الشارع المصري، إذ أثارت حالة من الصدمة والحزن العميق لدى الكثيرين، الذين رأوا فيها انعكاسًا للمصاعب التي باتت تعصف بحياة البسطاء في مصر□

حيث لم تجد هذه السيّدة، التي تعيش في فقر مدقع، وسيلة لسد جوعها إلا عبر صيد الكلاب والقطط وتناول لحومها□ الفقر المتزايد، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والبطالة، دفعت هذه السيدة إلى سلوك يائس، يعكس حجم الانهيار المعيشي الذي يعيشه الكثيرون في البلاد□

بلاغات تكشف مأساة جديدة خلفها الانهيار الاقتصادي

كان عدد من السكان أبلغوا عن تصرفات هذه السيدة، حيث كانوا يشاهدونها تقوم باصطياد الحيوانات الشاردة في المنطقة وتتناول لحومها بعد قتلها، في احد شوارع المنيب□□

الرفق بالحيوان دون الانسان

وصرحت هدى مقلد، مديرة جمعية "حياة قلب" لإنقاذ الحيوانات، بأن الأمن تحرّك فور تلقيه بلاغات من المواطنين□ وتوجهت مقلد بنفسها إلى الموقع لتكتشف حجم المأساة؛ حيث وجدت بقايا حيوانات متعفنة وكلابًا مربوطة في انتظار الذبح، وهو ما يكشف عن قسوة الحياة التي تعيشها هذه السيدة وسط ظروف غير إنسانية□

وتحركت قوات الأمن سريعًا، وألقت القبض على السيدة التي تبيّن أنها تعاني من اختلالات نفسية ناجمة عن تدهور ظروفها المعيشية، وتم نقلها إلى قسم الشرطة قبل أن تُحال إلى النيابة العامة التي تتجه لتحويلها إلى مصحة نفسية□

و تنظهرت هذه الواقعة حجّم معاناة فئات واسعة من المجتمع المصري نتيجة الارتفاع المتواصل في أسعار الغذاء، وندرة فرص العمل، وتزايد الضغوط الاقتصادية، مما دفع كثيرين للعيش على الهامش دون أية ضمانات اجتماعية أو معيشية □

ردود فعل الشارع المصري ودعوات لحلول جذرية

أثارت هذه الواقعة موجة من التعاطف والغضب في آن واحد بين المصريين، الذين أكدوا على ضرورة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية الحالية، وتوفير برامج دعم للفئات الأشد احتياجًا، خصوصًا في ظل الأزمة الاقتصادية التي أثرت على كل طبقات المجتمع□ وتعكس القصة دعوات ملحة لإنشاء مراكز متخصصة تقدم الرعاية الصحية والنفسية للمشردين وضحايا الفقر، إذ أن مثل هذه الحوادث تضع المجتمع بأسره أمام واقع صعب لا يمكن تجاهله□

شاهد الفيديو:

https://vid.alarabiya.net/videos/2024/10/29/6gz2uakwhp_20241029_web_web-h264-mp4-encoding/video.mp4